

[021] حصول الانتفاع بالعلاجات المحرمة وبالأسحر ليست دليلًا

على الحل والصحة

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال رحمه الله بل اشد من ذلك الست ترى السحر والطلسمات والعين وغير ذلك من المؤثرات في العالم باذن الله قد يقضى بها كثير - [00:00:00](#) من اغراض النفوس ومع هذا فقد قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لما ثبتوا من عند الله خير لو كانوا يعلمون - [00:00:20](#) خذ مثلا في العلاجات فمثلا قد يتعالج الانسان بشيء محرم ويحصل له الشفاء. نعم. يحصل له الشفاء. هل يدل هذا على صحة العلاج بالمحرم لا لا يدل هذا لكن اصول هذا الاثر هذا ليس دليلا على صحة الطريقة - [00:00:35](#) التي حصل بها العلاج بل قد يشفيه الله عز وجل. لكن ما خسره من دينه ومن عقيدته اشد من المرط لو استمر به المرض. نعم. فمثلا الذي يتعالج بالسحر السحر كفر وشرك بالله عز وجل - [00:00:55](#) فرضنا انه عالج عند الساحر وشفي من سحره لكنه تخلى عن عقيدته وباع دينه والعياذ بالله فايهما خير؟ لو انه صبر على المرض او حتى لو توفي بهذا المرض وهو متمسك بدينه - [00:01:16](#) وثابت على عقيدته ايهما خير لو عوفي وصار كافرا ومشركا بالله عز وجل. فالمسلم ينظر في العواقب ويقارن بين المنافع والمضار ولا يأتي الامور ابن غير روية ومن غير تفكير. ولذلك - [00:01:33](#) حرم الله علينا التداوي بالحرام وحرم علينا التداوي بالشعوذات و ووطي الاسماك وغير ذلك وان حصل لنا مقصودنا كما يحصل لبعض هؤلاء اذا فعلوا هذه الاشياء - [00:01:55](#) وصل لهم الشفاء فان هذا لا يدل على صحة ما هم عليه وايضا النتيجة التي حصلوا عليها فيها من الاثام ما يربو على ما فيها منافع والشيء اذا كان ضرره اكثر من نفعه - [00:02:14](#) فانه حرام ولا يجوز فعله. نعم - [00:02:32](#)